الأمانــة العامــة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المملكة العربية السعودية
(29 شوال 1444هـ - 19 مايو/ أيار 2023م)

ق/32(05/23)/08-خ(10497)

كلمة

سعادة السيدة/ ليلى مختاري

مديرة متابعة الاتفاقيات الثنائية والتعاون بوزارة التجارة وترقية الصادرات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

(رئاسة القمة السابقة د.ع "31")

فــي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين

التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (32)

المملكة العربية السعودية

2023/5/14

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتورعلي بن ابراهيم المالكي، الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية ؛

السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية؛

السيدات و السادة رؤساء و أعضاء وفود الدول العربية الشقيقة ؛

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ؛

في مستهل مداخلتي اسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة للملكة العربية السعودية على توليها رئاسة القمة العربية في دورتها العادية (32)، متمنيا لها التوفيق و السداد في إدارتها لأعمال هذه الدورة، كما أشكرها على حفاوة الاستقبال و حسن الضيافة التي حضينا بها على هذه الأرض المباركة.

كذلك، لا يفوتني أن أشيد بالجهود المبذولة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من أجل الإعداد الجيد لاجتماعاتنا التحضيرية للقمة العربية.

لا يفوتني كذلك أن أرحب بوفد الجمهورية العربية السورية وبعودتـه إلى مكانة الطبيعي بين إخوته وأتمنى له كل التوفيق وعمله ومساهمته في تطويـر العمل العربي المشترك.

على الرغم من الفترة الوجيزة التي فصلت القمتين العربيتين، إلا أن كل هذه القرارات يتم العمل على تنفيذها بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية و من خلال آليات العمل العربي المشترك، حيث سيعرض خلال لقائنا هذا ما قد تم انجازه ضمن بند متابعة تنفيذ قرارات القمة في دورتها السابقة.

السيدات و السادة رؤساء و أعضاء الوفود الموقرين ؛

الحضور الكرام ؛

إن اجتماعنا اليوم يعتبر فرصة لمواصلة الجهود و الانجازات التي تم التوصل إليها من أجل الدفع قدما بمسيرة العمل الاقتصادي و الاجتماعي في إطار منظومة العمل العربي المشترك، و ذلك من خلال إقرار الموضوعات التي سيتضمنها الملف الاقتصادي و الاجتماعي الذي سيرفع للقمة العربية، و ذلك عبر مناقشة جدول الأعمال الذي تندرج فيه جملة من الموضوعات ذات الأهمية منها ما له بعد اقتصادي كمتابعة التقدم المحرز في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى و الاتحاد الجمركي و تفعيل اتفاقيات النقل العربية و الاستراتيجيات العربية للسياحة و للاتصالات و المعلومات و موضوعات ذات البعد الاجتماعي المرتبطة بالعقد الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة و المزارع و الحدائق البيداغوجية بمؤسسات استقبال الأشخاص المسنين.

ومن هذا المنطلق، وجب علينا التعاون و تكثيف الجهود للخروج من اجتماعنا هذا بتوصيات و نتائج ايجابية ترتقي إلى تطلعات السادة الوزراء و التي من شأنها أن تخدم الأهداف التنموية للنهوض بالمجتمعات العربية و دفع عملية التكامل الاقتصادي العربي.

نلتقي اليوم في الاجتماعات التحضيرية للمجلس الاقتصادي و الاجتماعي بعد حوالي 7 أشهر من عقد القمة السابقة التي تولت رئاستها بلدي الجزائر في نوفمبر 2022، في وقت بالغ الأهمية للدول العربية، و ذلك في ظل الأحداث الراهنة التي تشهدها الساحة العربية، لا سيما الظروف الصعبة التي يمر بها إخواننا في السودان الشقيق، و كذا تداعيات الأزمة الأوكرانية، و ما نتج عنها من تحديات اقتصادية و اجتماعية تنعكس على النمو الاقتصادي للدول العربية و على الأمن الغذائي العربي و إمداد الأسواق.

السيدات و السادة رؤساء و أعضاء الوفود الموقرين ؛

الحضور الكرام ؛

لقد حظيت بلادي بشرف استضافة القمة العربية السابقة الحادية و الثلاثون (31)، و التي أصدرت قرارات اقتصادية و اجتماعية بالغة الأهمية من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك و دفع عملية التكامل الاقتصادي العربي، خصوصاً ما تعلق باعتماد البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي و إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة، و كذا مواصلة أهداف منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من اعتماد الملاحق المكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة، التي تعنى بالصحة و الصحة النباتية، العوائق الفنية للتجارة و الملكية الفكرية و تسهيل التجارة و إعطاء التوجيهات اللازمة لإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وفي الختام يسرني دعوة ممثل المملكة العربية السعودية سعادة الأستاذ عبد المحسن سعد الخلف – مساعد وزير المالية للسياسات المالية الكلية والعلاقات الدولية لاستلام رئاسة الاجتماع التحضيري على مستوى كبار المسؤولين، متمنية له التوفيق والسداد في مهامه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.